



اقتصاديون وباحثون لـ «الميثاق»:

## إنقاذ البلد مرهون بإقالة الحكومة

### وزير المالية لن ينفذ توجيهات الرئيس



أ/ محمد علوي

وتحدث الخبير الاقتصادي في التنمية الاجتماعية والمحلية - الأستاذ / محمد علوي قائلا: الأخ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية استشعر الخطر الذي يحدق بالبلد في الجانب الاقتصادي شبه المنهار.. ونظراً لحرصه الشديد على تلافيه والخروج بالوطن من مآلته اجتمع بالمجلس الاقتصادي الأعلى، وحدد لهم خطواً واضحة لإنقاذ الموازنة - الكارثة - من السقوط في مثلث برمودا، لكن السؤال هو: هل هذه الحكومة جديرة بالقيام بأي خطوات إيجابية تنقذ ما يمكن إنقاذه؟.. سيما ووزارة المالية فيها تفتقد للحس الوطني أولاً.. وللرؤية الاقتصادية العلمية والواقعية ثانياً.. وللإدارة ثالثاً، بحكم أنها لا تعمل وفق رؤية ودراسة وبرامج ومشروع اقتصادي بقدر ما أنها حكومة تعمل وفق توجيهات أصحاب مصالح وناقضين ومؤدلجين هم أقرب لشغل المافيات والعصابات التي تضرب في العمق قيم المجتمعات والقوانين واقتصاديات الدول..

في الحقيقة أستطيع القول: إن المحددات التي طرحها الأخ الرئيس على طاولته الحكومية ووجهها بها.. ومنها رفع مستوى الإيرادات الجمركية والضريبية والرسوم والقضاء على الإزدواج الوظيفي وكذلك الفساد، هذه حلول ومحددات ممتازة جداً، خاصة إذا عرفنا إن اقتصاديات معظم دول العالم قائمة على الضرائب والجمارك ورفع نسبة الإيرادات، لكن أنا على المستوى الشخصي أشك في مقدرة الحكومة ووزارة المالية في التقاط توجيه الرئيس والاستفادة من هذه الحلول التي هي بمثابة الإنقاذ للموازنة العامة للدولة من الانهيار.

واختتم حديثه قائلاً: أعتقد أن الحل الأسرع والإنجح هو إقالة هذه الحكومة وتشكيل حكومة كفاءة وإعادة الثقة باليمن وحكومته لدى المجتمع الدولي والمانيين وأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين وتحسين بيئة الاستثمارات ومكافحة الفساد المريع الذي استشرى في الحكومة ومؤسساتها.

اعتبر عدد من الباحثين والاقتصاديين أن توجيه الأخ/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، للحكومة خلال ترؤسه الأسبوع الفائت للمجلس الاقتصادي الأعلى، برفع نسبة الإيرادات من الضرائب والجمارك وكذا القضاء على الإزدواج الوظيفي وغيرها توجيه حكيم، لكنه قد لا يأتي بنتائج إيجابية في ظل وجود هذه السياسة المالية والعجز الواضح للحكومة التي لم تستطع القيام بأي خطوات إيجابية خلال الثلاث سنوات الماضية.

وقالوا في أحاديث لـ «الميثاق» أن نسبة العجز الكبير في موازنة الدولة يقابله نسبة كبيرة وغير مسبوقة في حجم الفساد الذي ينخر في أغلب أجهزة الدولة ومؤسساتها التي خضعت للكثيرة منها للخونة وسياسات فاشلة واستحواذ على الوظيفة العامة دون أي اعتبار للكفاءة..

استطلاع / عبدالكريم المدي

### القضاء على الإزدواج الوظيفي ليعالج المشكلة

وأضاف: فمن أين تأتي الضرائب والتنمية والأعمال معطلة لعدم توافر المشتقات النفطية وعدم توافر قطع الغيار لتشغيل محطات توليد الطاقة.. إلى جانب انتشار أعمال التقطعات وضرب خطوط الكهرباء، وانبعاث النفط والغاز التي تعذ المصدر الأساس للإيرادات.. وغيرها من الاختلالات الأساسية التي لم تتصد لها الحكومة..



أ/ محمد عوض سعيد

أستطيع القول: إن الخلل الرئيسي هو فساد الحكومة ووضعها الهلامي، فالآلة السيئة لا تأتي بإنتاج صالح.

الأستاذ / محمد عوض سعيد - نائب رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي قال: أساس الحل يبدأ بمعالجة وضع الحكومة ذاتها.. ولعل بداية الحل تتمثل بإيجاد حكومة ورئيس حكومة يلمس الناس أدا، هم وحضورهم وحرصهم على مصلحة البلد.. بكفاءة وسرعة أدا.. والقيام بالتدخلات المطلوبة وبمسؤولية حقيقية، ويكونون عند مستوى التحديات الراهنة التي تواجه البلاد..

أما تلك المعالجات المشار إليها بموضوع الإزدواج الوظيفي فهذا أمر، لا يصل إلى معالجة عمق المشكلة كما هو موضوع المطالبة برفع إيرادات الضرائب فالأمر ليس مجرد حل إداري غير مرتبط بغيره أبداً..

### المشكلة تحكم رموز الفساد في العديد من مؤسسات الدولة

أما الباحثة اليمنية المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية هويدا الحيمي فقالت: أعتقد أن الحلول التي وجه بها الرئيس عبدربه منصور هادي لإنقاذ البلد من كارثة اقتصادية - لا سمح الله - لن تنجح. لأن الحكومة فاشلة وليست قادرة على التعاطي مع الأوضاع لأن الخزينة فاضية (الإخوان المسلمين) قضا عليها..

والسؤال الذي نريد له إجابة هو: كيف سيقومون برفع إيرادات الضرائب والجمارك من الشعب المنتوف ريشه فيما أكثر وزارة يتفشى فيها الفساد وزارة المالية، (الجمارك والضرائب) وقطاعات الوزارة الأخرى.. ما فيش أي حاجة تعمل لأجل الشعب ولمصلحة البلد..؟!

وأضافت: نعرف جميعاً أنه لو كان لدينا حكومة تهتم بمصلحة البلاد لكن أغنى شعب في العالم من السياحة فقط، فبلادنا من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب، عبارة عن متحف تاريخي وتراثي وطبيعي، كلها تراث ومناظر - وهذه المقومات - والله - لا تجدها في باريس ولا سان فرانسيسكو..

هل تصدق أن مدينة "سان فرانسيسكو" يبلغ دخلها السنوي من السياحة 90 بليون دولار.. وهي مدينة صغيرة.. وجوها وخريرتها مثل صنعا، ولكن الفرق بيننا وبينهم أنهم أناس مخلصون ومحبون لوطنهم يبنون ويخططون ويشيدون شوارع ومنتزهات ومباني لا يصدق المرء أنها من صنع البشر..

وعندنا يجري توقيع اتفاقيات مع شركات محلية ودولية غير قانونية تحت مبررات سخيفة مثل: تغطية العجز وسد رمق المواطن هذا التفاف على البلاد والعباد وتلاعب بثروات الشعب..

إن مشكلة اليمن الحقيقية هي في وجود رموز الفساد التي تتحكم بالعديد من مؤسسات الدولة وترواتها.. هؤلاء، فاشلون وكذابون.. ومصيبة البلد بهم كبيرة ومشوار تنظيفهم قد يطول.

### حكومة فاشلة ولا ننتظر منها شيئاً

شديد.. في حد ذاته خطوة جيدة، لكنها قد لاتجد الرغبة التي تعمل على تطبيقها على أرض الواقع لأن هناك من المعوقات وأسباب الفشل التي عنونت أداء بعض أعضاء هذه الحكومة ما يكفي لصراف نظراً وأمالنا عن انتظار أي نتائج إيجابية تأتي منها.. فالمنطق يقول: ماذا تنتظر من حكومة لا تفقه أبعاد الرؤية والعمل الاقتصادي والنزاهة؟ - أيضاً، ماذا تنتظر من حكومة تخاضت مع الجميع وفقدت ثقة الجميع، واستعدت الجميع خار جياً وداعياً.. اصف إلى ذلك أن المانيين الإقليميين والدوليين لم يعد أحد منهم يثق بهذه الحكومة أبداً..

وأضاف: نحن نعلم أن أي خطوة اقتصادية عملية/ علمية يجب أن تتوافر لها المعايير والشروط اللازمة لها ومنها.. تشجيع مناخ الاستثمارات لرأس المال الوطني والخارجي وتوفير الأمن وإيجاد قضاء عادل وتشريعات تطبق على أرض الواقع وبرلمان يمتلك الصلاحيات الحقيقية للمساءلة والمحاسبة ووزير مالية محايد ومتخصص وليس متحزباً بشكل فاضح، وتحسن الأداء، سيما في المؤسسات الإيرادية..

لقد جاء توجيه الرئيس للحكومة بتبني مجموعة من السياسات العاجلة والضرورية من أجل إنقاذ الاقتصاد الوطني والموازنة التي تعاني من عجز

تحدث الباحث في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - صادق النبهاني قائلاً: في ظل حكومة الوفاق أشك في تحقيق أي نتائج عملية وتوجيهات الأخ رئيس الجمهورية، صحيح إنها هامة في مجال محاربة الفساد ورفع الإيرادات، لكنها ستصطدم بالفساد الذي شرع له ومورس ويمارس بشكل عملي ومفوض منذ العام 2011م.. لهذا ففي ظني إن أي تعويل على إخراج البلد من أزماته الاقتصادية على يد هذه الحكومة كلام عديم، ولن يكون له أي أثر، حسب رؤية الاقتصاديين وشروطهم العلمية..

وعلياً أن لا ننسى بأن هناك من رعى الفساد وعززه وعمل على تشجيعه كمكافأة لعناصر حزبية مؤدلجة ومليشيات وغيره ذلك..



صادق النبهاني

### سكان الحصة يطالبون بتعويضاتهم



> سعد أهالي منطقة الحصة بأمانة العاصمة من احتجاجاتهم تجاه صمت وتجاهل حكومة الوفاق وأمانة العاصمة لمعاناتهم وآثار الخراب والدمار الذي سببته مليشيات الإخوان واولاد الاحمر بمنزلهم ومحللاتهم التجارية ومصادر رزقهم.

ونظم المئات من سكان منطقة الحصة أمس الاول وقفة احتجاجية طالبوا فيها الحكومة وامانة العاصمة بالالتفات الى معاناتهم واطواعهم الانسانية والاقتصادية المتردية منذ اكثر من عامين بعد اقتحام مليشيات اولاد الاحمر لمنزلهم وعمليات النهب والسلب التي تعرضوا لها وصدتها مختلف المنظمات الحقوقية.

وطالبوا امانة العاصمة باستكمال عملية الحصر لما تبقى من مباني ومنشآت متضررة بعد أن منعوا الجائنا العام الماضي..

واكد الاهالي انهم مستمرين في احتجاجاتهم حتى يتم تلبية مطالبهم، وهو التعويض اللازم والعدل..

### سميع يسعى للاستحواذ على مئات الملايين من عائدات بيع الخردة!

إدارة المحطة ومؤسسة الكهرباء، بعدن. ويشكو القائمون على محطة الحسوة من نقص كبير في قطع الغيار وتراجع إنتاجها من الطاقة إلى حدودها القصوى، فيما ترفض الوزارة تزويدها بقطع غيار، أو السماح لإدارة المحطة ببيع الخردة المتركة منذ عقود، والاستفادة من قيمتها في شراء قطع غيار للمحطة.

ذكرت مصادر موثوقة أن وزير الكهرباء، صالح سميع يسعى للاستحواذ على مئات الملايين من عائدات بيع خردة متركة منذ سنوات في محطة الحسوة والكهر وحرارية لتوليد الكهرباء، بعدن.

ونقلت صحيفة "الأمناء" عن المصادر ذاتها القول إن سميع أصر على أن تتم مناقصة بيع الخردة وتوريد قيمتها مركزياً عبر وزارة الكهرباء، بصنعا، رافضاً أن يتم بيعها عبر